

## من نَبَأِ الْمُرْسَلِينَ (٢١) | برنامج تأهيل المصلحات

حسين عبدالرازق

ذكرهم الله تبارك وتعالى كاحسن آآ مثال لمن عبد الله تبارك وتعالى اليوم في الواقع نحن مع النبي كريم مرسل من الله تبارك وتعالى  
وهو عبد الله ورسوله عبد الله ونبيه ورسوله - 00:00:06

الذي آآ هداه الله تبارك وتعالى واجتباه وهو يونس عليه السلام وفي الواقع في كل الدروس السابقة كنت اعرف من اين ابدأ لكن  
عندما ذكر يونس عليه السلام لا ادرى من اي الموضع نبدأ. ابدأ من - 00:00:27

آآ سورة الصافات او نبدأ من سورة الانبياء او نبدأ من سورة القلم لأن هذه السور هي التي فصلت شيئاً من ذكر هذا النبي والرسول  
الكريم وان كان ذكر النبي الكريم - 00:00:48

في سورة النساء وسورة الانعام سميت آآ سورة آآ باسمه وهي سورة يونس لكن تفصيل انبائه جاء في آآ سورة الانبياء والصفات  
والقلم وهذا النبي الكريم آآ حينما يأتي ذكره على قلبي آآ في الواقع يرق قلبي كثيراً - 00:01:02

ويعني اتمالك نفسي بصعوبة. لماذا؟ لأن هذا النبي له خصوصيات اه كثيرة لمن تأمل قصته. فاولاً هذا النبي قومه هم الذين امنوا  
فكشف الله عنهم العذاب ونجاهم كما ذكر الله سبحانه وتعالى آآ قومه في سورة سميت باسمه - 00:01:24

آآ وكان ذكرهم انذاراً لقريش آآ حتى لا يتأسوا بفرعون الذي امن بعد رؤية العذاب فلم ينفعه فاراد الله تبارك وتعالى ان يتأسى بقوم  
يونس آآ مشركوا قريش وغيرهم. فقال الله تبارك وتعالى ان الذين حققت عليهم كلمة ربكم لا - 00:01:49

يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب  
الخزي في الحياة الدنيا ومتعبناهم الى حين - 00:02:10

يعني المعنى فهلا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها يعني حتى يكشف الله عنها العذاب قوم يونس لما آآ رأوا مخايل العذاب يعني  
بدائيات العذاب ويوادر العذاب امنوا. فقبل الله ايمانهم - 00:02:26

وهذا بخلاف ما يظنه كثير من المفسرين انهم يظنون ان هذا خاص بقوم يونس. بمعنى ان غيرهم اذا امن في هذا الموقف لن يقبل  
ايمانه. وهذا ليس صحيحاً. لأن هذا العذاب هو الذي يبتلى به الاقوام ليؤمنوا. ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا - 00:02:43

برיהם وما يتضرعون فقوم يونس مستثنون من الذين امنوا آآ من الذين لم يؤمنوا في الوقت الذي ينفع فيه الایمان بمعنى اصح ان  
كل الاقوام قبلهم قوم نوح وقوم هود وقوم آآ صالح وقوم شعيب وقوم لوط - 00:03:07

وكذلك فرعون كل هؤلاء لما انزل الله عليهم لما جاءهم الانذار والوعيد و آآ العذاب الذي يقبل معه الایمان لم يؤمنوا فلذلك لم يعني لو  
كانوا امنوا لتفعهم ايمانهم انما قوم يونس هم الذين لما امنوا كشف الله عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا وهو العذاب الذي يقبل -  
00:03:30

معه الایمان. وهذه خصوصية من جهة وطبعاً سميت سورة يونس بهذا الاسم مع ان يونس لم يذكر فيها وانما ذكر قومه بهذه  
خصوصية. الخصوصية الثانية ان آآ يونس عليه السلام آآ الله تبارك وتعالى نهىنبيه محمداً صلى الله عليه وسلم - 00:03:55

ان يكون على حال يونس في مشهد معين سيأتي ذكره ان شاء الله وهو في سورة آآ القلم اصبر لحكم ربكم ولا تكن كصاحب الحوت  
اذ نادى وهو مكظوم آآ الامر الثالث وهو يعني متضمن في الامر الثاني انه آآ من اصرح من جاء عنه ذكر آآ امر فعله - 00:04:19

يلام عليه اللي هو بين قوسين يعني ذنب آآ فالله تبارك وتعالى قال فالتحقمه الحوت وهو مليئ. يعني فعل ما يلام عليه ومكتسب اللوم  
وكذلك هو صرح نفسه صلى الله عليه وسلم فقال لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:04:44

وكذلك ربنا تبارك وتعالى ذكر عنه دعاء لم يذكر عن النبي قط وهذا الدعاء هو الذي سنتوسع فيه يعني اكثر من ذي قبل. يعني احنا في في الادعية السابقة او في ذكر الانبياء كنا نأخذ يعني آآ - 00:05:05

نوت يا فندم لكن ساحاول ان آآ ادربك على ان ادربك على كيف يمكن ان ان نأتي لالية واحدة ونحاول ان نعيش معها بشيء من التفصيل وهو قوله لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:05:22

اه فهذه خصوصية. ايضا من يعني لاجل ان هذا النبي الكريم ورد في هذه الموضع آآ بما قد يظن انه ينقص من مقامه صلى الله عليه وسلم لانه مثلا في سورة الانبياء قال اني كنت من الظالمين - 00:05:40

في سورة الصافات ربنا تبارك وتعالى قال اذا بقى الى الفلك المشحون فكان من المدحدين. فالتقى الحوت وهو فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون - 00:05:59

آآ كذلك في سورة القلم ربنا نهى نبيه ان يكون آآ صبره كصبر آآ يونس عليه السلام في هذا الموقف وانما امره ان يكون صبره كصبر اولي العزم من الرسل - 00:06:15

فلاجل هذه الموضع التي قد يظن فيها آآ ان هذا فيه نقص من هذا النبي الكريم آآ نجد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كما في البخاري يقول لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى - 00:06:28

وفي رواية من قال انا خير من يونس ابن متى فقد كذب ولهم اكثر من معنى. من اشهر المعاني فيها انه لا يصح ان يفاضل بين النبي صلى الله عليه وسلم ويونس ابن متى. بما ينقص به يونس عليه السلام - 00:06:46

اه اه هذا معنى. طبعا ليس يعني معنى التفاضل في اصل النبوة. والا فالنبي صلى الله عليه وسلم هو سيد ولد ادم وهو افضل الانبياء. لكن المعنى هنا الا يكون التفاضل - 00:07:04

آآ بانتقاد هذا النبي الكريم. المعنى الثاني الذي اختاره ابن تيمية وهو لا ينبغي لاحد ان يقول آآ او لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى يعني لا يقول الانسان عن نفسه انا خير من يونس بمعنى اني مبدأ من ظلمي لنفسي - 00:07:17

يعني لا ينزع نفسه عن آآ كونه ظلم نفسه يعني هذه بعض الخصوصيات المهمة في ذكر هذا النبي الكريم لماذا انا آآ في هذه الالية تحديدا اريد ان اتوسع معك فيها - 00:07:35

هذه الالية لها قصة وهي ان هذه الالية من اوائل الآيات التي اعتنقت آآ محاولة اه تفصيل هذه الالية لانتفع منها على اكبر وجه ممكن ان شاء الله. وكنت دائما ادعو الله تبارك وتعالى ان يفتح لي في في هذه الالية - 00:07:52

لانها كانت دائما يعني آآ تستوقفني كلما قرأت انا اقصد تحديدا آآ هذه الآيات الثلاث اللي هي في سورة الانبياء والصفات والقلم فهذه الآيات تذكر نبيا بل رسولا مرسلا من عند الله. وهو من هداتهم الله واجتباهم - 00:08:10

اه ومع ذلك هذه الآيات تتكلم عن هذا الرسول من جانب محمد يعني لا تتكلم عن صبره مع قومه او دعوته او آآ امره بالمعروف ونهي عن المنكر لا هذه الموضع اما انها تتكلم عن - 00:08:29

آآ امر فعله يلام عليه. تمام كما في سورة آآ الصفات او تتكلم انه ذهب مغاضبا تمام؟ آآ وانه قال اني كنت من الظالمين. او ينهى اللهنبيه ان يتأسى به في هذا الموضع - 00:08:45

بصراحة هذا الامر استوقفني كثيرا. اولا ما قصة هذا النبي الكريم ولماذا ربنا سبحانه وتعالى يختار هذه الانباء تحديدا من سيرته؟ يعني لا شك ان هذا النبي دعا الى الله ودعا قومه وكان ناصحا امينا - 00:09:05

لماذا ربنا سبحانه وتعالى آآ يخص آآ هذه الموضع من سيرته حتى لا اطيل اه عليك سناحه ان نبدأ مثلا من الموضع الذي في اه سورة اه الصفات لأن هذا الموضع يمكن ان ان يدخله في القصة من بدايتها - 00:09:21

آآ يونس عليه السلام آآ ذكره الله سبحانه وتعالى اه في كما ذكرت لك في اكثر من سورة. سورة النساء والانعام سميت سورة باسمه آآ تفصيله جاء في هذه السور التي آآ الثالث - 00:09:48

آآ في كل سورة من السور يكون ذكره له اثر او له سبب لو احنا مثلا نظرنا في سورة الصفات سورة الصفات آآ ذكر فيها مقاصد كثيرة

00:10:08 - اه منها مثلا ان الحكم لواحد فيها براهين التوحيد

وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هُوَ الرَّبُّ الْحَقُّ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ إِلَهٌ وَحْدَهُ وَفِيهَا آيَاتُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ وَقُدرَتِهِ وَعَظَمَتِهِ وَرَحْمَتِهِ وَحِكْمَتِهِ وَفِيهَا كُلُّ الْبَعْثَةِ وَفِيهَا سُخْرِيَّةُ رَكْزِيٍّ فِي هَذِهِ النَّقْطَةِ تَحْدِيدًا - 00:10:28

فيها اه سخرية المشركين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن دعوته حتى فيها آية هذه الآية لو انت وقفت معها ربما ستفهمين  
لماذا ربنا يذكر نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم بهذا الموقف تحديداً من حياة يونس عليه السلام - 00:10:44

ربنا سبحانه وتعالى قال بل عجبت ويسخرون اذا ذكروا لا يذكرون يعني في الوقت الذي تتعجب انت من كفرهم مع انك جنتهم  
بالايات البينات هم يسخرون منك ومن دعوتك اذا ذكروا مهما تذكراهم بالله بال يوم الاخر تخوفهم بالعذاب تنذرهم لا يذكرون -

00:11:03

السخرية. انت عارفة لما في مجموعة كده عشان تتصورى سخافة هؤلاء - 00:11:28

لما يكون في مجموعة كده عايزين يضحكوا مسلا على واحد صاحبهم. فتلاقيهم مسلا آآ واحد منهم قال كلمة تافهة فارغة. ما بتديحش. فهم يستجلبون الضحك او السخرية. فده معنى يدل على شدة سخافة هؤلاء في مقابلة انذار رسول الله صلى الله عليه وسلم واياته. لذلك ربنا - 00:11:46

قالوا ان هذا سحر وبعدين قالوا  
انذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون - 06:12:06

يعني يستبعدون هذا الامر او اباؤنا الاولون فنلاحظ هنا القوة. قل نعم وانتم داخلون. فانما هي زمرة واحدة الى اخر الايات فانت تلاحظين ان هذه السورة لا شك ان هي مكية طبعاً تتكلم في بدايات الدعوة وما كان يلاقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذى

مهم جدا ان الله سبحانه وتعالى آذكر في هذه السورة مآل هؤلاء في الآخرة والحوار بين الغاويين واتباعهم وبيان آلة استكبارهم عن لا اله الا الله انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكبرون. وكمان يقولون ائنا لتنا رکوا الہتنا لشاعر مدیون فهذا یبین صبرهم على -

00:12:41

ويبيّن كذلك استهزائهم برسول الله صلى الله عليه وسلم. وربنا تبارك وتعالى قال بل جاء بالحق وصدق المرسلين ثم ربنا تبارك وتعالى  
تُكلّم عن جزاء هؤلاء الأعيان المخلصين. وذكر فضل هؤلاء ثم قص الله آآ من - 00:13:01

الرسول. مين بقى اللي ربنا ذكرهم سبحانه وتعالى؟ ذكر نوحًا وذكر أن من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم. اذ قال لابيه وقومه  
ماذا تعبدون وذكر اه اسماعيل واسحاق اسماعيل هو قصة الذبح - 00:13:20

وان هذا لهو البلاء المبين آآ وذكر كذلك آآ الياس. طبعا ذكر موسى وهارون وذكر الياس وذكر لوطا. ثم ختم بيونس لو انت لاحظتي  
كلنبي من الانبياء آآ مثلا في ربنا ذكر استجابته لنوح عليه السلام الذي بقي في قومه الف سنة الا خمسين عاما آآ يبذل في الدعوة -  
0013.35

00:13:35

تعليم وصبر على اذاهم وعلى سخريتهم ايضا لحظة دي مهمة جدا كلما مر عليه ملأ من قوم سخروا منه قال ان تسخروا منا فربنا بين جزاءه لهذا النبي الصابر طيب - 00:14:02

ربنا ذكر ابراهيم ما الذي ذكر فيه؟ جاء ربه بقلب سليم. وواجه قومه كان قويا في الدعوة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بل حطم قال تعبدون ما تنتحرون؟ والله خلقكم وما تعملون. الى الى اخر ذلك. وحطم الاصنام بيده. وهذه قوة. ففيها قوة.

00:14:17 - طیب بعد ما حصل

بلغ معه السعى قال يا بني ااري في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى وفي - 00:14:37

رأى ماذا توري يعني كيف سترى الله من ردة فعلك. فاسلما وته للجبين. شفتي هذا البلاء المبين؟ صبر عليه آآ ابراهيم عليه السلام وفي كل آآ ذكر لله لرسول من رسول الله اللي هو نوح وبعدين ابراهيم. ربنا يقول مثلا ايه؟ وتركنا - 00:14:55 عليه في الاخرين. آآ مثلا سلام على نوح في العالمين. آآ انه ان كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين. يبي الله ان جزاؤه بانيائه الصابرين جزاء عظيم في الدنيا وفي الآخرة. ويجعل لهم من الذكر الحسن. لأن وتركنا عليه في الآخرة ان هي معناها واجعل لي لسان صدق في الاخرين. طيب بعد - 00:15:18

ذكر انه نجى ابراهيم من من النار. وانه آآ جعل قومه الاسفلين دي في سورة الانبياء والاخسرین هنا في هذه آآ اسف الاسفلين في صورة الصافات والاخسرین في سورة الانبياء. بعد كده انتقل الكلام الى موسى وهارون وان الله نجاهم. وبعدين الكلام الى الياء - 00:15:38

وان الله يعني اه توعد قومه بالا هلاك فكذبوه فانهم لم حضرون الا عباد الله المخلصين. وبعدين ذكر لوط وذكر اهلاك قومه وختم الكلام عن يونس. والختم بالكلام عن يونس عليه السلام في اكثر من من ملحوظ او ملاحظة. اولا - 00:15:59 ان قوم يونس اه لما انذروا ورأوا مخايل يعني بدايات هذا العذاب او او استدلوا هم بشيء سيأتي ذكره ان شاء الله. استدلوا بان بقرب بالعذاب وبصدق نبيهم فامنوا - 00:16:19

فلما امنوا آآ الله تبارك وتعالى قبل ايمانهم ومتعمهم الى حين فهذا يكون انذارا لمين؟ انذارا لقريش. ولغيره من المشركين ان هؤلاء امنوا كشف الله عنهم العذاب. اما غيرهم لما - 00:16:34 اصرروا على الكفر اهلكهم الله. فهذه فهذا امر مهم جدا. ختمت به السورة ايضا آآ ختمت السورة بذكر يونس عليه السلام لأن يونس عليه السلام وهذا هو الامر الدقيق بقى اللي احنا عايزيين نركز فيه. لأن يونس عليه السلام فعل امرا لامه الله تبارك وتعالى عليه - 00:16:50

وآآ ابتي بسبب هذا الامر واضح فربنا سبحانه وتعالى وهذا متناسب جدا مع ما جاء في سورة القلم واصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم. وهو يعني مكظوم يعني مملوء بالغم والهم والخوف - 00:17:11 والحزن اجتمع فيه كل هذا. بسبب ماذا؟ بسبب آآ فعل فعله يعني انه لم يصبر عن امر على امر محدد يعني آآ اصاب اصابه هذا الامر ربنا آآ يعني ينهى نبيه ضمنا ان يكون على هذه الحال. وان كان الله تبارك وتعالى اجتبى عبده ونبيه ورسوله يونس عليه السلام - 00:17:32

السلام وجعله من الصالحين. الشاهد عندنا هنا اني اه ذكر يونس في سورة الصافات هو فيه تفصيل عشان تفهمي ايه اللي حصل يعني؟ او ما هو الامر الذي كان اه ملوما اه فيه - 00:17:55 فيه هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. المهم ان السورة بعد ذلك آآ استمرت في الحديث عن آآ عن آآ افتراء المشركين الا انهم من افکهم لا يقولون ولد الله وانهم لكاذبون اصطفى البنات على البنين ما لكم الى اخر الآيات. ما لكم كيف تحكمون؟ افلا تذكرون؟ ام لكم سلطان - 00:18:10

يبين ان كلامه ليس له حجة. وبعدين ماذا قال الله قال فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتئن الا من هو صان الجحيم. يعني لن تقدروا ان تفتتنا احدا الا من قدر عليه الفتنة - 00:18:30

بعدين آآ انتهى الحديث سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فربنا تبارك وتعالى سبح نفسه عما عن الوصف. كلمة الوصف تأتي في القرآن كثيرا بمعنى الكذب. والله المستعان على ما تصفون ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حال واضح - 00:18:44

كده آآ فهنا ربنا سبحانه وتعالى سبح نفسه عما يصفه به اولئك ان له ولدا وآآ وكذلك عدم قدرته على البعث. وسلم الله تبارك وتعالى المرسلين. وسلام على المرسلين تمام؟ فخلاصة هذا ان هذه السورة لها اكتر من آآ يعني من مقصد من ضمنها تصوير رسول الله صلى الله عليه - 00:19:04

عليه وسلم على الاعباء الرسالة وفيه ان بعض الانبياء اعباء الرسالة اكثرا الرسل صبروا في هذا المقام. لكن رسولا منهم ذكره الله ان هذا الامر يعني اغضبه او حصل غضب - 00:19:29

ما ونتج عنه انه ابق كما قال الله وكلمة ابقة هنا معناها فر او هرب. تمام يعني آركب في السفينة فابتلي بسبب ذلك انه القى من السفينة. كسنعرف هذه القصة فالتقهمها - 00:19:50

والحوت لكنه بعد ذلك آستغفر ربه تبارك وتعالى وشهاد ان ما اصابه من البلاء انما هو آذنه ونזה ربه ان يكون آعاقبه بغير ذنب فيعني في كلام كثير في هذا الامر الكبير العظيم - 00:20:08

ولكن سبحانه الله يعني الله سبحانه وتعالى من رحمته ان هو يقص علينا مثل هذه الانباء وسنعرف ما هي الفوائد بحر من الفوائد سنغفره ان شاء الله من هذه الايات التي لو جمعناها كلها لن تأتي على صفحة واحدة - 00:20:28

يعني انت لو جمعت انباء دول في سورة القصص آسورة الصافات والانبياء والقلم ما تكملش صفحة واحدة. ووالله لو اعملنا فيها النظر لنخرج منها يعني بفوائد يعني الله وحده وحده اعلم بقدرها. خلينا نفهم القصة - 00:20:43

من بدايتها آيونس آ عليه السلام ذكره الله سبحانه وتعالى في الايات من من سورة الصافات. ساقرأه علينا ثم نبدأ يعني نحللها نحللها بشكل موجز ان شاء الله. قال الله عز وجل وان يونس لمن المرسلين. اذ ابق الى الفلك المشحون فسامهم فكان من المدحدين فالتقهم الحوت - 00:21:03

وهو مليم. فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون فبذناه بالعراء وهو سقيم وابتنا عليه شجرة من يقطين وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين - 00:21:26

قوله ابق يعني اه هرب او فر ويعني كانوا يقولون في العبد الذي يعني آه هرب من سيده الى مكان يظن ان سيده لن آيجده آ اذا ذهب اليه يقولون ابقة. يعني هذا يدل على التباعد. شدة التباعد. يعني آ ان هو واحد هرب وهرب في مكان يريد ان يبتجم - 00:21:51

الى ابعد مكان الفلك طبعا هي السفينة والفالك المشحون معناها ان هو مملوء يعني راح لسفينة مليانة بالركاب فسامهم يعني حصل زي ساهم يعني حصل القرعة. معروف السهم اللي هو آ يعني ان لما يكون فيه القرعة نريد ان احنا نختار شخصا - 00:22:15

فينعمل حاجة اسمها القرعة فكان من المدحدين المدحض اللي هو المغلوب المغلوب في الايه؟ في القرعة. فالتقهم يعني ابتلعه ابتلعه الحوت اه والحوت هو العظيم من السمك. يعني الحوت معروف. احنا بس بنادق المعاني. مليم يعني اه فعل شيئا يلام عليه. او بين قوسين يعني فعلى - 00:22:38

ذنبنا يعني وقت التقى الحوت له صلى الله عليه وسلم كان مليما يعني فعل شيئا يلام عليه. وسبحان الله شوفي الله تبارك وتعالى ما هي الالفاظ التي يذكرها عن افعال هؤلاء الكرام؟ سبحان الله - 00:23:00

فبذناه بالعراء يعني فالقيناه وقدفناه بمكان خال لا يتوارى فيه بشجر ولا غيره وده معنى لايه؟ نبذناه طيب وبعدين نبذناه بالعراء وهو سقيم يعني كان مريضا يعني وبعدين ابنت الله عليه شجرة من يقطين. قيل ان اليقطين هو كل شجر لا يقوم على ساق - 00:23:17

آزي البطيخ والقرع او هو القرع خاصة تمام؟ دي خلاصة الايه؟ المعنى. آقصدي المعنى. خلاصة المعنى ان يونس آربنا قال يعني ان هو من المرسلين. آا اذا يعني في الوقت الذي هرب فيه الى آ او فر الى السفينة المملوئة بالركاب والامتنعة فقارب - 00:23:38 مع ركب السفينة ليختاروا من يلقونه في البحر. ليخف حمل السفينة حين خافوا الغرق. فكان يونس من جملة المغلوبين الذين القوا في البحر القي في البحر ابتلعه الحوت والحال انه قد فعل ما يلام عليه. فربنا قال فلولا انه كان من المسبحين لله هم اختلفوا بقى التسبيح هذا هل كان يعني لولا انه كان - 00:24:01

من المسبحين يعني وهو في بطن الحوت ولا قبل آا قبل ان قبل هذا الحدث كان كان من المسبحين لله المصليين او في امررين تمام على خلاف بين اهل العلم - 00:24:24

فولوا انه كان من المسبحين لبقي في بطن الحوت الى يوم البعث. يعني كان هذا بطن الحوت كانت له قبرا الى يوم البعث. يبعث منه ربنا قال بين انه القاه في مكان مقفر خال من كل شيء وكان مريضا وابت عليه شجرة من يقطين ليأكل منها وارسله الله الى مائة الف - 00:24:38

نعرف الخلاف هل ربنا ارسله الى المائة الف قبل هذا الحدث ولا آآ بعده تمام؟ يعني لأن المعنى وقد كنا ارسلناه الى مائة آآ الف او يزيدون. فامنوا بما جاء به يونس فمتعهم الله الى حين - 00:24:57

في في هذا هذه القصة خلينا يعني نذكر باختصار كده آآ ما ذكره آآ المفسرون واهل آآ السير والتاريخ هذه القصة باختصار يونس هل هو من انبياءبني اسرائيل ام لا؟ ده محل خلاف. هو يونس ابن متى. ومعروف ان متى هو اسم والده. كما جاء في الحديث -

00:25:14

نسبه الى ابيه فهو ليس اسم امه فيونس هل هو من انبياءبني اسرائيل يعني هو من من ابناء يعقوب؟ آآ بعض اهل العلم قالوا نعم هو من ابناء يعقوب لأن الله قال عن ابراهيم ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحنا هدينا من قبل ومن ذريته داود - 00:25:37 سليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين. وزكريا ويعقوب وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسوع ويونس ولوطه. فالذى قال يونس من ذريته استدل بهاده. بينما الطبرى مثلًا وغيره قال لأ - 00:25:57 هو بالعكس هذه الاية لا تدل على انه من ذريتي ابراهيم. والدليل على ذلك ان ان لوطا ليس من ذرية ابراهيم ولا من ذرية يعقوب وهو مذكور في الاية. المهم ان في خلاف هنا - 00:26:13

في هذا الامر وهو وهو هل هو من انبياءبني اسرائيل ام لا آآ الامر اللي بعده طبعاً هيترتب عليه آآ ان هو معروف ان هو ارسل الى اهل نينوى - 00:26:27

وهي بعيدة عن عن عن مساكن بنى اسرائيل هذه جهة العراق فلذلك هم قالوا يا ترى هل هو من انبياءبني اسرائيل لأن انبياءبني اسرائيل بيعثون فيهم؟ كيف يكون هو من انبياءبني اسرائيل ثم - 00:26:39

بعثه الله لقوم آآ بعيدين آآ عنهم في في تفاصيل كثيرة مش مهم ان احنا ندخل ايه فيها الان. خلاصة المعنى ان آآ بعض اهل العلم قال ان الله ارسله الى الاسرى من بنى اسرائيل الذين اسرهم الاشوريين - 00:26:55

الاشوريون يعني عايز يقول لأن طبعاً كلنبي كان بيبيعث في قومه هم عايزين يفسروا الجزئية دي. ازاً هو من انبياءبني اسرائيل وفي نفس الوقت يذهب الى نينوى وهي بعيدة؟ بعض المفسرين قالوا - 00:27:15

الو اه كانت اه بلاد كان في بلاد الاشوريين آآ اسرى من بنى اسرائيل. وكانوا زهاء مائة الف. فربنا سبحانه وتعالى بعثه اليهم. ايا كان الامر المهم ان احنا عرفنا خلاصة هذا هذه القصة - 00:27:32

طيب آآ هم لما دعاهم الى التوحيد لم يؤمنوا لم يستجيبوا فاوحى الله آآ اليه بأنه سيرسل عليهم العذاب في يوم كذا وامره بالخروج من بين اظهرهم. لأن انت عارفة لو انت راجعتي القرآن كلما اراد الله ان يهلك قوماً اخرج منهم رسولهم - 00:27:51

وهي عالمة واضح زي ما جاءت في قصة لوط وفي غيره طيب فهو اعلم قومه قال لهم على فكرة العذاب هينزل عليكم كذا كذا بسبب شرككم وكفركم فبعض القوم قالوا ارمقوا - 00:28:14

آآ يونس يعني لاحظوه كده وراقبوه. فإذا خرج من بين اظهركم فالعذاب كائن. يعني راقبوه اذا هو خرج يبقى كده العذاب اه فلما كانت الليلة التي وعدوا بالعذاب فيها يعني في صبيحتها ادخل القوم وراءه وخرجوها الى باراز من الأرض وتابوا - 00:28:28

وامنوا وكشف الله عنهم. هو بقى يونس عليه السلام كان آآ بعيداً يعني كان في منطقة بعيدة يتربى الاخبار لما هو منتظر ان هم يعني يهلكهم الله. فكان يسأل الناس هل آآ هل تعرف اخباراً عن آآ عن القرية - 00:28:49

فمر به بعض الناس قال له والله القرية الناس عاديين جداً وما حصلهمش اي حاجة في الوقت ده هو لم يرجع اليهم لانه خشي ان يكذبوا. تمام؟ وجاءت روايات انه غضب لأن الله لم يهلك قومه - 00:29:09

وهنا بقى هي دي المغاضبة بقى فاختلاف هل هو غاضب قومه او غاضب ربئه؟ تبارك وتعالى. يعني هل هو بالمعنى البسيط جداً اللي

احنا نفهمه؟ هل يعني اتضالع او ضائقه ان قومه امنوا لانه كان يرى انهم يستحقون ان يهلكوا. ده ده قول. وبعضهم قال لأ ده هو المعنى - 00:29:26

ان ان هو خاف ان هم يكذبونه لانه قال لهم انتم هتلهلوا في الوقت ده. وجاءت روایات كثيرة انه كان قومه يقتلون من يشكون في كذبه خاف ان يرجع اليهم. المهم ان هو اما ان يكون غضب قومه - 00:29:48 او ان يكون غضب ربه تبارك وتعالى وده قول لاهل العلم يعني ان هو فعل شيء يعني آآ او اراد ان يعني آآ يفر من الرسالة او من الرسالة وده اللي واضح جدا في الآية. اذ ابق وده معنى ابق. يعني باعد انه يريد ان يتخلص من هذا الحمل. لذلك يعني زي ما احنا نقول كده جري - 00:30:03

ناحية السفينة وركب السفينة وهي مليانة. تمام كده ؟ طيب لما آآ طبعاً يومنس يعني جاءت بعض الروایات ان هو قال لا ارجع اليهم كذا با ابداً. لأن انا لو رجعت لهم تاني هيقولوا ده انت كده كدبت. انت قلت ربنا هيعزينا - 00:30:23 وربنا ما عذبني واضح كده؟ يبقى احنا كده عرفنا الجو الایه؟ الجو العام للقصة دي اللي هو الحدث اللي موجود في في في موضع سورة الصافات آآ هنا بقى حصل خلاف. يا ترى الموقف ده كان قبل ما ربنا يرسله للمنة الف ولی بعده - 00:30:39 لأن طبعاً فيه خلاف لأن هو لما قال ان يومنس لمن المرسلين دي معناها ايه؟ معناها انه كان مرسلًا في هذا الوقت تحديداً اللي هو اذ ابق الى الفلك المشحون. فيرى بعض المفسرين ان لأ ده هو لما ربنا - 00:31:00

آآ هو كان آآ حصل له هذه الحالة اللي هي ان هو التقمم الحوت لكن بعد ما خرج من بطن الحوت بدأت رسالته تمام؟ وهذا قول يعني مشهور ولكنني اراه آآ ليس صواباً ولا يدل عليه السياق. السياق يدل على انه كان مرسلًا - 00:31:18 وحصل نوع مغاضبة بسببها فروايه واه ابق الى الفلك المشحون الذين يقولون ذلك هم الذين يتبنون فكرة ان الانبياء لا يمكن ان يصدر منهم خطأ او ايه او ذنب. ولا ادرى لماذا يقول ربنا تبارك وتعالى الحكيم العليم - 00:31:37 الذي يبين الآيات يقص علينا نبأ ونحن نريد ان نخفيه او نريد ان نجمل آآ شيئاً. الله سبحانه وتعالى اراد ان يعلمنا منه عبراً كثيرة كما سيأتي ان شاء الله - 00:31:54

الاقرب ان آآ رسالة يومنس عليه السلام كانت قبل هذا الموقف بل اصلاً هذا الابتلاء حصل لهذا الرسول الكريم بسبب هذه آآ المغاضبة. وهذا واضح جداً من الآية؟ من سياق آآ القصة - 00:32:06

لكن عايزيين نركز هنا في امر دقيق جداً. اول احنا عندنا علامات مهمة محكمة. اول شيء ان يومنس من المرسلين فهو رسول وعبد كريم مجتبى من الله تمام؟ الامر الثاني انه ابق الى الفلك. يعني فر وهرب وده لفظ ابق - 00:32:24

وانه عوقب بسبب ذلك. ده واضح جداً فالتقمم الحوت وهو مليم. حتى جاء في بعض القصص ان آآ ان هو ان السبينة ان السفينة احتبس فعلم القوم كان مشهور عندهم الناس البحارة ان اول ما السفينة تحتبس وما ترضيش تمشي يبقى اكيد في واحد منهم مذنب. ففي روايتين في رواية ان هم فضلوا يقولوا - 00:32:43

مين المذنب؟ فقال انا او ان هو بادر وقال لهم انا المذنب. تمام؟ فعملوا قرعة وبعدين كان من الآية؟ من المدحدين صلي الله عليه وسلم آآ فهذا واضح جداً من الآية؟ من القصة دي. يبقى احنا عندنا آآ اول شيء قلنا الامور المحكمة انه عبد مجتبى وهو من المرسلين. الثاني - 00:33:05

انه فعل شيئاً يلام عليه. والثالث انه ابق الى الفلك. والرابع انه عوقب. والخامس اه اه انه دعا في بطن اه الحوت وهذا الدعاء هو اعظم ما سنقف معه ان شاء الله. والسادس ان الله استجاب له ونجاه بسابق عمله وفضله فلولا انه كان من المسبحين - 00:33:27 والسابع مش عارف ده السابع ولاكم. السابع ان الله اجباه وجعله من الصالحين. وان الله سبحانه وتعالى لما امن قومه الله سبحانه وتعالى قبل ايمانه ايمانهم ونفعهم ايه؟ ايمانهم. فهذا اهم موضع في في هذه القصة من ناحية الآية؟ من ناحية العبرة. ان هي احنا نعتبر - 00:33:47

بها آآ فلولا انه كان من المسبحين اختلف كما قلنا على ثلاثة اقوال. هل معنى مسبحين بمعنى المصلين او بمعنى العابدين او اللي هو

فقوله لا الله الا انت سبحانك دي دي التلال اقوال. طيب هل معنى كان من المسبحين ان هذا في سابق حياته كان عبدا صالحا مكثر -

00:34:09

تسبيح والصلوة والعبادة. او المعنى انه كان من المسبحين داخل بطن الحوت او فيهما. تمام؟ الاقرب والله اعلم انه فيهما لكن يعني لاني جاء الدعاء اللي في سورة الانبياء يخص التسبيح. فربما يكون آآ هذا معنى. وان كان المعنى الاول ايضا قوي ان هو - 00:34:30  
لولا سابق آآ فضله وآآ عبادته لله سبحانه وتعالى للبث في بطن الحوت الى يوم آآ يبعثون. لبث في بطنه الى يوم يبعثون يعني صار قبرا له الى يوم البعث. اختلفوا بقى في المدة اللي هو بقى فيها ما يهمناش احنا الاختلاف ده. آآ - 00:34:49

من الامور المهمة ايضا ابنتنا عليه شجرة من يقطين هذا من آآ عنابة الله تبارك وتعالى به. وقالوا لماذا شجرة يقطين لأنها تظله وتقيه حر الشمس وبعضهم قال ان ربنا خص اليقطين انه آآ يجمع برد الظل ولبن اللمس وكبر الورق وان الذباب لا يقربه. لأن حم يونس -

00:35:07

لما خرج من البحر كان لا يتتحمل آآ الذباب. طيب ارسلناه الى مائة الف او يزيدون. اختلفوا في كلمة او هل هي بمعنى آآ بل او بمعنى ويزيدون آآ اختلفوا فيها مش ده الموضع اللي احنا هنفصل فيه - 00:35:28

فامنوا فامنوا فمعناهم الى حين يعني ربنا سبحانه وتعالى قبل آآ ايمانهم ونفهم ايمانهم. دي ده الموضع اللي انا طبعا يعني قرأته بسرعة شوية لأن مش هو ده اللي انا عايز اتوسع فيه. احنا شف كل ده مش عايزين نتوسع ومضى حوالي اربعين دقيقة. ما هوش عارف الوقت بيجري بسرعة كده ليه - 00:35:44

يعني بحاول اسرع في الكلام مش مش عايز اطول عليكم بصراحة ولكن آآ انا بفوت والله فوايد كتيرة بسبب كده فندخل بقى في الموضع اللي هو في سورة - 00:36:02

اه القلم اه لماذا اللي في سورة القلم؟ لأن اللي في سورة القلم يعني مش هياخد مننا كثير ان شاء الله لأن هو فكرة موجزة مهمة جدا ثم بعد هذا الموضع سندخل على الموضع الذي سنقف معه وستتعلم مع ان هو ممكن يكون ايتين فقط - 00:36:15  
اللي هو ذا النون اذ ذهب مغاضبا. فنأخذ هذا الموضع في سورة القلم المباركة آآ ربنا تبارك وتعالى آآ قال فاصبر لحكم ربك وهذا خطاب لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت - 00:36:32

نادي وهو مكظوم لو لا ان تداركه نعمة من ربه لنجد بالعراء وهو مذموم. فاجتباه ربه فجعله من الصالحين. وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر. ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين. مكظوم معناها مكروب يعني هو ممتلى -

00:36:48

خوفا وحزنا وغيظا يعني في في اكثر من شيء في غضب وفي حزن وفي خوف. يعني كلمة سبحانه الله كلمة واحدة تجمع كل هذه المعاني. في ضيق آآ الانوبي ده يعني لا القى وبالعراء اللي هو المكان الخالي يعني ليس فيه شجر ولا آآ ولا غيره. آآ فاجتباه يعني ان الله سبحانه وتعالى اصطفاه - 00:37:10

اختاره وكلمة وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك يعني يرمقونك او آآ من حدة نظرهم وده يدل على شدة البغض من الكفار لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:33

معنى الاية باختصار مفهوم ان الله ينهىنبيه ان يكون في الغضب والعجلة على قومه كيونس عليه السلام الذي حبس في بطن الحوت حين نادي لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وكان صدره مملوءا بالخوف والحزن والغضب - 00:37:52

يعني الضيق. وبعدين ربنا قال لو لا آآ نعمة من الله ادركت كيونس لطرح في هذه الارض الخالية وكان آآ مذموما بسبب ذنبه ولكن الله سبحانه وتعالى اجتباه وجعله من الصالحين. ثم بين الله سبحانه وتعالى شدة عداوة هؤلاء - 00:38:12

لرسول الله صلى الله عليه وسلم ده باختصار معنى الاية لكن احنا بقى لما نقف مع الاية عشان نتعلم احنا منها لأن دى هتفبدنا جدا جدا في في مسألة مهمة - 00:38:32

اللي هي مسألة العزم على الامور بمعنى ان الله سبحانه وتعالى اذا اصطفى احدنا لعمل فلا يفتر عنه لأن هي دى الفكرة الاساسية ان

الله سبحانه وتعالى اصطفى يونس عليه السلام لهذا الامر - 00:38:44

ففي بعض المواقف آآ فعل ما يلام عليه فهل ربنا سبحانه وتعالى آآ فوت له هذا الامر؟ لربنا سبحانه وتعالى حاسبه عليه وابتلاه بسببه. تمام؟ وبعد ذلك تاب منه فنحن نأخذ هذه الفكرة المهمة جدا وهي الصبر على حكم الله. شوفي هذه - 00:39:01  
الكلمة فاصلب لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت النبي صلى الله عليه وسلم كان آآ كما آآ وصف الله يضيق صدره بما يقوله هؤلاء فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا. تارك هذه علقت لعل لكن ضائق هذا كان واقعا. هل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:24

لم ترك شيئا من الوحي بسبب اقوال هؤلاء ابدا لكن الله قال فلعلك تارك. لكن هل حصل له ضيق؟ نعم. حصل له ضيق. هذا ثابت ما فيهوش كلام. آآ ولقد نعلم انك يضيق صدرك - 00:39:47

وبما يقولون ولذلك آآ آآ كان هؤلاء آآ يقولون شاعر آآ آآ يتربص به ريب المنون. ايات كثيرة جدا تثبت آآ هذا الامر. فربنا سبحانه وتعالى صبر نبيه على الرسالة وتبعات هذه الرسالة. عزيزین نركب بقى هنا عشان ده امر خطير جدا جدا - 00:40:02  
للمسلم عموما وللمصلحة خصوصا. يعني ايها يا جماعة يعني انت لما بتتصبّري محتاجة تصبّري على ثلاث حاجات وتركزي فيهم او اي الاول اللي هو العمل الصالح. انك انت مسلا تصبّري على طلب العلم على القرآن على على الصلاة الصيام - 00:40:25  
على الحجاب كذا حاجة طب في امر تاني وهو ما يترتب على هذا القرار الذي اتخذته مسلا انت بتتأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر وممكن واحد يؤذيك بكلمة. لذلك يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك. تمام؟ يبقى ده الصبر الثاني وهو على تبعات هذا الامر. طب والامر الثالث هو المصائب - 00:40:45

مصابي الدنيا اللي هو المرض والخوف وهكذا فهنا ربنا سبحانه وتعالى وصبر نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. عشان كده انا قلت لك ان لو انت خدتني هذه الايات وفهمت الجو العام لها - 00:41:08

بيختلف تماما عن واحد بيفكّر ان هي مجرد قصص وتسلية. لأ هذا النبي الكريم ربنا سبحانه وتعالى يذكره ويعلمه ويهديه ويثبته ويبصره بكل هذا ممكن يأمره وينهاه امرا مباشراما ممكن مثلا اصبر - 00:41:25

لكن ممكن يقص عليه قصة يستفيد منها الصبر. يبقى اذا تعليم الله لرسوله يكون من جهتين. اما بجهة الامر النهي او بجهة الموعظة والتثبيت والتعليم عن طريق انباء الرسل ولذلك ربنا يقول ايها بقى؟ ركزي كده - 00:41:46  
ولقد كذبت رسول من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من المرسلين احنا اصلا مسمين الحلقات على على الایة دي طيب في اية اخرى اصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا. اي الفرق بين الایتين؟ ان الایة الثانية امر مباشر - 00:42:07

انما الایة الاولى هي امره ان يتأسى بالصابرين من الرسل الكرام. وكلهم كانوا صابرين بلا شك انهم يتفاوتون في الصبر. لذلك ربنا قال فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل - 00:42:28

طيب في سورة الطور اه ذكر الله سبحانه وتعالى ان يقولون شاعر يتربص به غيب المنون قل تربصوا فاني في اخر السورة ماذا قال واصبر لحكم ربك فانك باعیننا. وسبح بحمد رب حين تقوم - 00:42:42

ايضا في سورة القلم آآ ام تسألهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتمون فاصلب لحكم ربك السؤال بقى ما معنى حكم اه حكم ربنا الذي نصبر عليه؟ اه ده بقى هنا ده دي اهم ما في الایة - 00:42:58

حكم الله احنا ممكن نجزا الموضوع على على يومين يعني ممكن بكرة ان شاء الله ناخذ الموضع اللي في سورة الانبياء عشان مش عايز اكتر عليكم. لأن دلوقتي عدى خمسة واربعين دقيقة. فاحنا ممكن يكون بقى لنا ربع ساعة فقط ان شاء الله. وبكرة ناخذ الایة - 00:43:16

الجزء الخاص بسورة الانبياء. عشان يعني ما نحاولش نفوت فايدة لأن انا زي ما قلت لك والله ان هذه الانباء هي التي تبني آآ شخصيتها شخصيتها ويا ربيت يا ربيت يعني انا انا اقول دائمًا كل شاب من شباب الاسلام - 00:43:36

اذا تربى على هذه الانباء يصلب عوده باذن الله ويكون محسنا لاني اساس الهدى هو العلم. والذى لا يصبر على العلم لا يعرف طاعة من معصية ولا فتنة ولا ابتلاء ولا شيء. لانه اعمى - [00:43:54](#)

وبقدر ما يصبر الانسان على هذا الهدى بقدر ما يتضح له امور لم تكن تخطر على باله فاصبر لحكم ربك. حكم الله اه الاول الاية مختلف فيها على جهتين. اصبر اه لما يحكم الله به عليك - [00:44:09](#)

او اصبر على اذاهم الى ان يفتح الله لك او يحكم بينك وبينهم. الاقرب هو الاول اصبر لحكم ربك هذا صبر اختياري. احنا قلنا قبل ذلك ان احنا عندنا صبر اضطراري وصبر اختياري. دلوقيتي مثلا لما واحدة تمرض - [00:44:27](#) صبروها على المرض. هو ده بمزاجها؟ لأ ده صبر اجباري. اضطراري. لكن لما تصبر عن الفتنة فاصبر عن المحرم. لما يوسف عليه السلام صبر عن الفاحشة. هل هذا مثل صبره على الجب - [00:44:46](#)

أ هو في الجب كان مضطرا. انما الفاحشة كان صبر اجبارا مختارا فيه. واضح كده؟ طيب. فكلمة آآ لحكم ربك يعني لما الله به عليك. كما قال الله عز وجل شفي تأملي هذه الاية. انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطبع منهم اثما او كفورا - [00:45:05](#)

وفي الاية الاخرى ولربك فاصبر طيب الصبر على حكم الله الله سبحانه وتعالى له الخلق وله الامر له الخلق وله الامر. ركيز في دي الخلق يعني القدر التقدير. والامر هو الامر الشرعي - [00:45:25](#)

يعني الامر والنهي فربنا سبحانه وتعالى يعلمنبيه ان يصبر على كل ما حكم الله به عليه سواء فيما امره به ونهاه او فيما ترتب على الامر والنهي. افهمي الفكرة الدقيقة دي - [00:45:42](#)

اضرب لك مثال الاول ربنا سبحانه وتعالى في سورة هود ذكر ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم تضيق نفسه بسخريتهم منه وبانهم ايضا يقولون سحر مبين ويكتذبون بالبعث صح كده؟ طيب فربنا - [00:46:01](#)

قواه وثبته بنبا نوح عليه السلام طب انت لما تنظري في نبا نوح ستجددين استهزاء آآ قومه به ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل. وانا ظنكم لکاذبين. يعني باين استهتار هؤلاء به - [00:46:22](#)

هل انتهى الامر كده؟ لا ما انتهاش ده قالوا آآ فاتنا بما تعدون ان كنت من الصادقين بعد جدال كبير وحوار طويل. قالوا له اللي عندك اعمله. شف قمة السفاهة من هؤلاء - [00:46:42](#)

هل انتهى الامر؟ لأ ده تولد امر من الله يعني جاء امر جديد من الله هذا الامر سيقتضي مزيد من سخرية هؤلاء واصنع الفلك باعيننا ووحينا. يصنع الفلك تصنع الفلك في صحراء ما طب يصنع ازاي - [00:46:57](#)

ده بقى استجلب مزيد من سخريتهم طيب هو لما هم سخروا عمل ايه هو؟ ضعف قصر ترك امر الله الذي تسبب عنه السخرية ابدا. قال الله تبارك وتعالى شوفي ولذلك ارى ان ان من - [00:47:15](#)

الصح ان احنا ما نقفش في الاية. قال الله تبارك وتعالى ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه. بعض الناس بيقف هنا الاصول والاتم انك انت تكملي الاية - [00:47:29](#)

ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم. يعني كل ما قالوا له كده هو قال لهم كده عادي. ليه؟ لانه على يقين فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم. يبقى ده يدل على ماذ؟ يدل على انه - [00:47:43](#)

صبر على كل الامرين صبر على امر الله فاستجاب له. اصنعوا الفلك. امين. على طول يصنع الفلك طب الثاني ترتب على هذا الصنع سخرية واستهزاء وابتلاء صبر عليه يبقى اذا - [00:48:03](#)

اذا اخترت طريقا في الایمان فلا بد ان تعلمي ان اقل الصبر هو في القيام بالعمل. وانما اعظم الصبر هو الصبر على تبعات هذا العمل ولذلك شوفي لقمان ماذا قال لابنه؟ لقمان هذا الحكيم - [00:48:18](#)

يابني اقم الصلاة وامر بالمعروف. وبعدين واصبر على ما اصابك. لأن المصلحين هم اشد من يؤذى بعد الانبياء ولذلك جعل الله

قتل المصلحين في الجرم بعد قتل الانبياء. ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرؤن -

00:48:35

هو بالقسط من الناس تبشرهم بعذاب اليم ده منزلة المصلح لذلك ربنا جعل للمصلحين آآيات يوعظ بها الصحابة الكرام. آآ قال الله تبارك وتعالى وكأين من نبـي قاتل معه ربيـون كثـير فـما وهـنوا لـما اصـابـهم - 00:48:55

في سبيل الله وما ضعـفـوا وـما استـكـانـوا والله يحب الصـابـرـين والنـبـي صـلـى الله عـلـيه وسلم لـما جاء خـبـاب يـشـكـو لـه يا رسول الله الـتـسـتـنـصـرـ الله لـنـا؟ كان مـمـكـنـ النـبـي عـلـيـه الصـلـاة والـسـلـام يـرـفـعـ ايـدـيـه ويـقـولـ يا رب اـنـصـرـنا لـكـنـ هـنـا اـرـادـ انـ يـعـلـمـه - 00:49:14

اـذا كان نـبـيـكم اذا كان نـبـيـكم خـاتـمـ الانـبـيـاء وـاـمـرـ بـانـ يـصـبـرـ كـمـا صـبـرـ اـولـو العـزـمـ منـ الرـسـل فـاصـبـرـوا كـمـا صـبـرـ اـولـو العـزـمـ منـ اـتـيـاعـ الرـسـل وـدهـ مـعـنـى جـلـيلـ جـداـ. فـقاـلـ لهمـ كـانـ مـنـ قـبـلـكـمـ يـؤـتـىـ بالـمـنـشـارـ فـيـوـضـعـ فـيـ مـفـرـقـ رـأـسـهـ - 00:49:27

فيـسـقطـ بـشـقـيـنـ. يـعـنـي يـنـزـلـ نـصـيـنـ كـدـهـ وـما يـصـدـهـ ذـلـكـ عنـ دـيـنـهـ. وـالـلـهـ يـتـمـنـ اللـهـ هـذـاـ الـاـمـرـ. وـلـكـنـمـ قـومـ كـلـامـ عـظـيمـ. ليـهـ؟ لـاـنـ المرـادـ هـنـا مـشـ مـجـرـدـ الـاـنـسـانـ يـصـبـرـ عـلـىـ شـوـيـةـ صـيـامـ وـصـلـاةـ وـزـكـاءـ ماـ اـنـتـ دـلـوقـتـيـ لـازـمـ تـفـهـمـيـ لـمـاـ مـمـكـنـ وـاـحـدـ يـكـونـ حـافـظـ الـقـرـآنـ وـمـتـقـنـ

للـقـراءـاتـ - 00:49:48

جمـيلـ وـآآـ وـالـلـهـ بـيـبـيـ فيـ الصـلـاةـ وـبـعـدـ كـدـهـ يـفـتـنـ. اـهـ لـاـنـ الفـتـنـةـ وـالـابـلـائـهـ كـاـشـفـةـ لـهـذـاـ الـضـعـفـ حـضـرـاتـكـ اـنـاـ مـثـالـ عـشـانـ تـفـهـمـيـ الـفـكـرـةـ دـيـ وـاحـنـاـ بـنـتـقـدـمـ لـلـاـخـبـارـاتـ بـنـتـاعـةـ الـجـامـعـاتـ الـرـيـاضـيـةـ وـالـحـاجـاتـ دـيـ. كـنـتـ تـلـاقـيـ شـابـ كـدـهـ زـيـ الـاـسـدـ. تـقـوليـ دـهـ ماـ شـاءـ اللـهـ! دـهـ دـهـ لـازـمـ

هـيـتـقـبـلـ مـنـ اـوـلـ حـاجـةـ - 00:50:13

اـولـ مـاـ يـكـشـفـ عـلـيـهـ الطـبـيـبـ يـكـتـشـفـ اـنـ عـنـدـهـ مـرـضـ مـخـفيـ. المـرـضـ دـهـ مـاـ زـهـرـشـ الاـعـنـدـ الـاـخـتـبـارـ وـاـخـدـةـ بـالـكـ؟ـ وـلـذـكـ ربـنـاـ قـالـ وـمـنـ

مـنـ النـاسـ مـنـ يـقـولـ اـمـنـاـ بـالـلـهـ وـمـنـ النـاسـ مـنـ يـقـولـ اـمـنـاـ بـالـلـهـ فـاـذـيـ فـيـ اللـهـ جـعـلـ فـتـنـةـ النـاسـ كـعـذـابـ اللـهـ - 00:50:35

تمـامـ وـمـنـ النـاسـ مـنـ يـعـبـدـ اللـهـ عـلـىـ حـرـفـ فـاـنـ اـصـابـهـ خـيـرـ اـطـمـأـنـ بـهـ. طـيـبـ اـولـ مـاـ الـذـيـ فـيـ قـلـوبـهـمـ مـرـضـ شـافـوـاـ الـاحـزـابـ. مـاـذـاـ قـالـواـ؟ـ

قـالـواـ مـاـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ الـاـغـرـوـرـاـ - 00:50:52

واـضـحـ؟ـ آآـ لـمـ بـعـضـ الصـحـابـةـ شـافـوـاـ يـعـنـيـ بـعـضـ مـنـ كـانـوـاـ آآـ عـلـىـ الـجـبـلـ جـبـ الـرـمـاـ وـشـافـوـاـ الـفـنـائـمـ. آآـ وـعـصـواـ اـمـرـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ

عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ بـعـدـ مـاـ اـرـاـكـمـ مـاـ تـحـبـونـ - 00:51:04

يـبـقـيـ اللـيـ اـنـاـ عـايـزـ اوـصـلـهـ لـكـ اـنـيـ الصـبـرـ عـلـىـ تـبـعـاتـ الـاـسـتـقـامـةـ وـالـاـصـلـاحـ وـالـاـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ هـوـ اـعـلـىـ الصـبـرـ لـاـنـ هـذـاـ هـوـ

صـبـرـ الـاـنـبـيـاءـ وـاـتـبـاعـهـمـ اـفـهـمـيـ الـمـعـنـىـ دـهـ. يـبـقـيـ كـلـمـةـ اـصـبـرـ لـحـكـمـ رـبـكـ فـيـهاـ اـمـرـانـ. فـاـصـبـرـ لـلـاـمـرـ وـالـنـهـيـ. وـاـضـحـ جـداـ. تـصـبـرـ الـاـمـرـ وـالـنـهـيـ.

يـعـنـيـ اـنـ اللـهـ اـمـرـكـ بـالـدـعـوـةـ وـالـتـعـلـيمـ - 00:51:17

الـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ صـدـعـ عـلـىـ الصـفـاـ وـقـالـ اـنـيـ نـذـيرـ لـكـمـ بـيـنـ يـدـيـ عـذـابـ شـدـيدـ. وـاـمـرـهـمـ وـقـالـ اـنـ هـذـهـ الـاـصـنـامـ لـاـ تـضـرـ وـلـاـ تـنـفـعـ

وـيـعـبـدـوـنـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ مـاـ لـاـ يـضـرـهـمـ وـلـاـ يـنـفـعـهـمـ - 00:51:43

بـهـذـاـ. تـمـامـ؟ـ طـيـبـ تـرـتـبـ عـلـىـ ذـلـكـ اـمـورـ مـنـهـاـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـوـهـ بـالـقـوـلـ بـلـ بـالـفـعـلـ لـمـ وـضـعـوـاـ آآـ عـلـىـ آآـ ظـهـرـهـ وـهـوـ يـسـجـدـ

سـلاـ جـزـورـ. يـعـنـيـ اـجـتـمـعـ السـفـهـاءـ مـنـ الـقـوـمـ - 00:51:53

وـابـعـثـ اـشـقاـهـمـ فـوـضـعـ سـلاـ جـزـورـ عـلـىـ آآـ ظـهـرـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ آآـ عـلـىـ انـ جـاءـتـ فـاطـمـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ وـآآـ سـبـتـهـمـ وـآآـ

اـزـالتـ ذـلـكـ عـنـ وـالـدـهـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـكـذـلـكـ اـفـتـرـوـاـ عـلـيـهـ قـالـواـ شـاعـرـ - 00:52:08

وـكـاهـنـ وـمـجـنـونـ وـقـالـواـ آآـ شـيـءـ يـرـادـ يـعـنـيـ اـنـ هـذـاـ آآـ اـمـرـ لـاـ يـرـيدـ بـهـ وـجـهـ اللـهـ وـاـنـمـاـ يـرـيدـ بـهـ مـنـزـلـةـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ. وـسـخـرـوـنـ مـنـهـ يـعـنـيـ شـفـ

هـذـاـ المـشـهـدـ الـعـظـيمـ الـذـيـ يـحـكـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـشـانـ تـتـعـلـمـيـ تـعـرـفـيـ كـيـفـ صـبـرـ هـذـاـ النـبـيـ - 00:52:35

اـهـ حـتـىـ تـعـلـمـيـ كـيـفـ صـبـرـ هـذـاـ النـبـيـ الـكـرـيمـ عـشـانـ لـمـ تـيـجيـ عـنـدـ الـاـذـانـ وـتـقـولـيـ اللـهـمـ رـبـ هـذـهـ الدـعـوـةـ التـامـةـ وـالـصـلـاةـ الـقـائـمـةـ اـتـيـ مـحـمـداـ

الـوـسـيـلـةـ وـالـفـضـيـلـةـ تـعـرـفـيـ لـمـاـ يـجـبـ اـنـ تـدـعـيـ بـهـذـاـ الدـعـاءـ - 00:52:58

ربـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ اـنـاـ رـآـكـ الـذـيـ كـفـرـوـاـ اـنـ يـتـخـذـوـنـكـ الـاـهـزوـاـ. اـهـذـاـ الـذـيـ يـذـكـرـ الـهـتـكـمـ. يـعـنـيـ اـحـنـاـ عـنـدـنـاـ دـهـ جـهـ فـيـ مـوـضـعـيـنـ. فـيـهـ

عـنـدـنـاـ المـوـضـعـ الـلـيـ هـوـ فـيـ سـوـرـةـ الـفـرـقـانـ - 00:53:14

لقاء ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذير او يلقى اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها  
تمام؟ ده موضع عندنا موضع الآخر في سورة الانبياء - 00:53:28

ربنا سبحانه وتعالى قال اذا رأك الذين كفروا اي يتخذونك الا هزوا اهذا الذي يذكر الهتكم؟ هو ده هو ده اه في في الآية الثانية اه  
هذا الذي بعث الله رسوله. شف سخافة هؤلاء وسخرتهم ومع ذلك صبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:41  
يبقى صبر على الصدق بالحق وصبر على ما ترتب على ذلك. واضح كده وده امر عظيم جدا يبقى انت لازم تفهمي ان ان الانسان بيتبلي  
بسbib هدا. ربنا قال لا تبلون في اموالكم وانفسكم. ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين - 00:53:58  
اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور. يبقى القصة مش قصة انك انت مسلا لبست الحجاب او ان انت بدأت  
تصلي لا لازم تعرفي ان - 00:54:17

استقامة لها ضريبة ولذلك شوفي بقى سورة العنكبوت وهي من اوائل ما نزل من سور يعني على الاقل في في مكة. تمام؟ يعني قبل  
الهجرة اول ما يؤمن المؤمن ربنا يقول له الكلمة. انت تتصوري ان الكلمة دي من شأنها ان تخيف المؤمن بالعكس - 00:54:27  
قال الله عز وجل احسب الناس ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقا وليعلمون  
الكافرين. هل ربنا يخيفنا بهذا لا. وانما يعلمنا لستعد ولنعرف كيف نفسر هذا الحديث. ما ممكن واحد - 00:54:44  
فكرا ان ده من عقاب الله له. ربنا يقول له لا ده مش عقاب. ده دي فتنة وابتلاء دي مهمة جدا. يبقى اذا ربنا يعلمنا بهذا لامرین. حتى  
نستعد له ونتهيأ. يبقى ده امر متوقع. اه معروف جدا ان ده هيحصل - 00:55:04

تمام كده؟ والامر الثاني وده مهم جدا ان احنا نحسن تفسير هذا فهل لو مثلا واحد شتم او ضرب او سخر منه هذا يدل انه على باطل؟  
لا طب هل اذا ابغضه الناس هل يستلزم النوم على باطل؟ ابدا عادي طب ما الانبياء كان يبغضهم الكفار - 00:55:20  
يبقى ده يبقى لذلك النبي صلى الله عليه وسلم في اول يوم اوحى اليه. اللي هو في غار حراء اول ما اخذته زوجته المباركة خديجة  
رضي الله عنها وهذه تحتاج ان احنا نجلس معها يوما كاملا. عشان نتكلم عن هذه عن ام المؤمنين خديجة المباركة. وهذه صراحة  
يعني احب الناس الى - 00:55:38

من آآ يعني هي وابو بكر من الصحابة هؤلاء يعني آآ هم ياتي بعدهم كل الصحابة اخذته الى آآ ورق ابن نوفل. ماذ قال له ورقة لما  
عرف انهنبي؟ شف الكلمة في اول في اول يوم في الدعوة لسة - 00:55:57  
قال ليتنبي فيها جذعا اذ يخرجك قومك قال اومخرجيهم؟ قال لم يأت احد قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك  
نصرًا مؤزرا. بيقول له طبعا. ليه؟ لأن الفساد في الدنيا خلفه منتفعون من الفساد فطبععي جدا يكرهوا الانبياء والمصلحين -  
00:56:13

ده طبععي جدا وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين. ده ااسي. تمام لذلك لما الغلام آآ صار عالما اللي هو في قصة اصحاب  
الاخذود ماذا قال له الراهب قال اليوم انت اعلم مني او خير مني وانك ستبتلى. هل دي جهة يعرفها ازا؟ لأن هذه سنة الله تبارك  
وتعالى. يبقى لازم تفهموا - 00:56:33

وانـت في طريق الاستقامة ان كل قرار ستأخذـنه في المسـارعة فيـ الخـيرـات والـسبـق خـصـوصـا اذا كانـ نـفعـك مـتـعـديـا اـصـلاحـ وـفيـ دـعـوةـ  
وفيـ اـمـرـ بالـمـعـرـوفـ وـنـهـيـ عنـ المـنـكـرـ مـمـكـنـ وـاحـدـ يـكـونـ مـثـلـ اـنـسـانـ عـلـىـ ضـلـالـةـ وـانـ تـرـدـيـنـ اـنـ بتـكـلـمـ يـعـنـيـ عـلـىـ مـسـلـاـ لـوـ اـنـ دـاعـيـ مـثـلـاـ  
او طـالـبـ عـلـمـ اـرـيدـ اـرـدـ عـلـىـ - 00:56:55

شخص اراه يصل الناس طبععي جدا سيسخر سيسـخـرـ سـيـشـتـمـ سـيـكـذـبـ عـادـيـ جداـ تمامـ يـبـقـيـ الـانـسـانـ لـمـ يـكـونـ مـهـيـئـاـ لـهـذاـ الـاـمـرـ هوـ منـ  
اعظمـ الـاـمـورـ التيـ تعـيـنـهـ عـلـىـ تـجـاـوزـهـ باـذـنـ اللـهـ. اـمـاـ لـمـ يـكـنـ مـهـيـئـاـ قـلـ هـيـقـولـ لـيـهـ يـاـ رـبـ بـسـ تـعـمـلـ فـيـاـ كـدـهـ يـاـ رـبـ دـهـ اـنـ اـزاـ كـنـتـ اـنـاـ  
بـصـليـ وـدـهـ اـنـاـ مـاـ عـمـلـتـشـ حـاجـةـ غـلـطـ - 00:57:15

ده اـنـ بـقـولـ لـهـمـ يـاـ جـمـاعـةـ صـلـواـ. طـبـ لـيـهـ بـسـ؟ طـبـ لـيـهـ يـاـ رـبـ تـسـمـحـ اـنـ اـنـشـتـمـ؟ لـيـهـ يـاـ رـبـ تـسـمـحـ اـنـ اـنـ اـتـهـانـ؟ لـيـهـ يـاـ رـبـ بـسـ كـدـهـ؟  
واـحدـ مـنـ الشـابـ اـخـدـ جـوـزـينـ اـقـلـامـ مـنـ - 00:57:36

من واحد في في امن الدولة كان الشاب كان معنا يعني وطلع قال اللفظ ده بالضبط اللي هقوله لك ده. قال انا ليه اتهان يعني؟ وايه  
اللي يخليني افضل في طريق اضرب فيه؟ تعجبت جدا ومن ساعتها رأيت ضرورة - 00:57:46

ان يؤسس الشباب على منهج الانبياء تصوري الشاب قرر انه يترك الطريق لاستقامة وطلب العلم لمجرد انه اخذ جوزين اقلام يعني  
خلاص سبب الطريق اللي انت ايوة هو ده هي دي الفكرة بقى. بيقى آآ يبقى لازم تفهمي ان صبرك على تلاوة القرآن وعلى قيام الليل  
ده صبر عظيم. بس اعظم منه بقى - 00:58:01

الصبر على الاصلاح والدعوة والتعليم. لذلك ربنا ماذا قال قال عن هؤلاء والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر  
المصلحين. اعلى الناس. لماذا ومن احسن قولوا ممن دعا الى الله وعمل صالح - 00:58:21

يبقى اصبر لحكم ربك فيها امران. ان تصر على الامر الشرعي اللي هو الامر والنهي تمام؟ وان تصر على آآ ما يترب عليه والامر  
الثاني ان تصر على المصائب. يعني آآ يعني آآ اصابك آآ كل ما يصيبك. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال فاصبر ان وعد الله حق ولا  
يستخفنك الذين - 00:58:38

لا يوقنون الامر الشرعي ده بقى فيه امر ونهي بخالف اهواءنا وفي آآ امر ونهي لا نعلم حكمته وفي امر نهي فيه شيء من المشقة  
واضح فلا بد ان تتظري اليه انه تطهير وتزكية. وان شاء الله يكون في رمضان لي مع الشباب محاضرة. آآ ان شاء الله ارجو ان تكون  
مفيدة لكن ايضا بتكلم فيها عن - 00:58:59

الجوانب التي يمتحن فيها العبد عند الله تبارك وتعالى طيب نكمل خلاص بقينا ان شاء الله احاول المقصة كلها في خمس دقائق.  
اللي هي في الاية الكريمة هنا واصبر لحكم ربك جاءت في الطور وجاءت في في القلم. واصبر في الطور فاصبر في القلم -  
00:59:20

يعني ما فعلوه بك من الاذى هو بسبب رسالتك ودعوتك وهم وان كانوا ظالمين فعليك انت ان تصر شف الجملة المهمة دي. ركزي  
معي هو دلوقتي لما آآ واحدة آآ انت شافتك مسلا لابسة حجاب او بتتصحي حد وسخرت منك. سخرت - 00:59:37  
هل هي آآ سخرت منك بحق او بباطل بباطل؟ لكنك مع ذلك مأمورة بان تصربي. اقصد يعني ايه تصربي؟ مش معناها انك انت ما  
ترديش عليها. لا اقصد ان انت - 00:59:57

اصبرى على الحال ده. لأن يا جماعة ممكن واحد يقول لي طب وانا ايه اللي يخليني اخش في حاجة زي دي واوجع دماغي يا عم! ما  
يولعوا الناس. انا ما لي انا! ما كتير من الشباب بيقول كده. وانا ايه اللي يخليني ادخل في - 01:00:07  
حاجة تسبب لي وجع دماغ. هي دي بقى الناس اللي عايزة تريح نفسها الناس دي بتفكر ان الانسان لما يتملص من المسئولية يعيش  
سعیدا ابدا انما سعادة الانسان بقدر المطالب العالية التي يصبر عليها - 01:00:17

لذلك الناس اللي هي عايزة تصل لطريق البطولة دون ان ان آآ تصل الى التتويج في البطولة دون ان تسلك طريقه. دول ناس لا  
يفهمون معنى السبق الجمال كله والتشويق كله في هذا الطريق في في التعب في البذل. لذلك ربنا يوم القيمة ماذا يقولون؟  
يقول ان هذا كان لكم جزاء - 01:00:33

كان سعيكم مشكورا. لو تصوري جامعة اعطت الناس الدكتوراه والماجستير من غير ما يحضروا ولا يذاكروا. ولا هيكون لها اي طعم.  
لكن لما نتعب فنحس بطعم النبي بقى الفكرة كلها ان ان الله يبين لرسوله صلى الله عليه وسلم - 01:00:55  
انك تنا اذى بسبب صدفك بالحق وبسبب قيامك بما امرتك به فهذا ناتج عن آآ عن امري لك فاصبر لحكم ربك كل ما نالك بسبب هذه  
الدعوة اصبر عليه. ولا يحملك اعباء الرسالة على ان تترك الرسالة - 01:01:11

او ان تترك تبليغها. لذلك قال الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالته وانا انا عشان  
كده عايزة لما تقولي اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاحة القائمة. يعني انت وانت جالسة كده شايطة المسلمين حواليك في كل -  
01:01:35

لدول الدنيا في العالم كله يصلوا. اعرف في ان كل هذا ناتج من هذا الرسول الكريم فلما تقولي اللهم رب هذه الدعوة التامة الاسلام

والصلوة القائمة ات محمدنا الوسيلة والفضيلة وابعثه اللهم مقاما مهما ذكرناه وعد - 01:01:54

حتى هتعرف لاما لان اصلا هو سينال هذه المنزلة وانما دعاوك انت تنتفعين منه. من قال ذلك حلت له شفاعتي فهو كمان بيعلمك  
هذا الدعاء مش عشان هو آآ متوقف على دعائك. لا ولكن عشان تنتفعين انت. يعني حتى في هذا ينفعونه - 01:02:12  
واضح ؟ سبحان الله يبقى المعنى هنا هو الصبر على تبعات هذه الرسالة. ولذلك بقى ركيزى كده هتلاقى الصور اللي فيها صبر عظيم  
ربنا بيختار رسلى محددين شوفى صورة الاعراف وهو و الشعرا و والقمر - 01:02:31

كل الصور دي هتلaciها مذكور فيها مين؟ وسورة المؤمنون. هتلaci مذكور فيها مين؟ نوح هود صالح شعيب لوط موسى لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما قال فيه بعض السفهاء الجهلة آآadel يا محمد وفي رواية ان هو جبز النبي صلى الله عليه وسلم حتى اثرت الحاشية في عنق رسول الله صلى - 01:02:58

صلى الله عليه وسلم. واحد من اعراب الجفاء فماذا لاماً يعني اراد عمر ان يقتل هذا الرجل؟ قال او عمر او غيره من الصحابة. قال النبي صلى الله عليه وسلم شوفي بقى التأسي. لقد اوذى موسى - 01:03:20

بات أكثر من هذا فصبر. شوفي بقى فاندلة التأسي بالأنبياء. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى ذكر هذا المعنى العظيم آلان الرسل قالوا وما لنا إلا نتوكل على الله وقد هدانا سبلا ولنصبرن على ما أذيتمنا - 01:03:33

وعلى الله فليتوكل المتكلون آآ وأيضا لما قال فرعون آآ للمؤمنين آآ اللي هم آآ امنوا مع موسى سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم  
وانا فوقهم قاهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين.  
وأيضا صاحبة - 01:03:50

صلى الله عليه وسلم رينا تبارك وتعالى قال والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئتهم في الدنيا حسنة. ولاجر الآخرة اكبر. لو كانوا يعلمون لماذا؟ الذين صبروا على - [01:04:14](#)

رينا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. ولذلك هنا يثنى على الصبار الشكور. من هو الصبار - 01:04:27

هو الذي يصبر في كل موضع. يصبر على الشرع. ويصبر على المصائب. ويصبر عن الفتنة. ويصبر عن المعاصي. كل شيء يقتضي الصبر شغلته عارفة صبار زى النقاش والنجار اهو کده ايه الصبار کده واحد شغلته الصبر - 01:04:46

والشكور اللي هو الشكور ده معناه انه يقدر كل نعمة ينتبه لكل نعمة يعمل بها. يشكر آللله تبارك وتعالى. فلذلك جاء في اخر السورة عشان تفهمي المناسبة. وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم. الازلاق الغاية في البغض. يعني بيقصوا بصة آ واحد يقول لك ده فلانة بصن لفلان - 01:05:02

انا بصمة كلتها. يعني ده يدل ان البصمة نفسها ممكن تؤثر فربنا يقول وان يعني من شدة بغض هؤلاء لك وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر. السؤال هنا ركزي معنـي. لماذا ابغض - 01:05:22

هؤلاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. الم يكن مرضياً فيهم قبل هذا؟ ثم قالوا لصالح قد كنت فينا مرجواً قبل هذا؟ انت كنت مرجواً عندنا ومرضى ما فيش ايه المشكلة - 01:05:37

لكلهم بغضوه وعادوه ونصبوا له العداء وسخروا منه وكذبوا و كل هذا بسبب ما صنع به من الحق تمام قال لما سمعوا الذكر  
ويقولون انه لمجنون. فربنا يأمره الا يجزع والا يغاضب والا آيات ترك آيات تبليغ آيات - 01:05:48

آالرسالات التي امر بها والقاعدة هنا بقى اللي احنا هنختم بها لأن سبحان الله طولنا. مش هنقدر ناخد طبعا النبا الثاني. نخلية لبكرة  
ان شاء الله عشان نحاول ان نوفيه حقه ولا ارى اننا نوفي - 01:06:08

حقه وإنما حاول أن نلتمس القاعدة أن من اؤذى على إيمانه وأمره بالمعرفة ونهيءه عن المنكر وتلبيغ رسالات ربها. وأظهار دينه وذم ما يخالفه كان صبره من القسم الأعلى. وهو صبر أولي العزم من الرسل وصبر المهاجرين والأنصار - [01:06:21](#)

وتعالى عن الذين فتنوا ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا فتنوا ثم جاهدوا - 01:06:47

ان ربك من بعدها لغفور رحيم. ومنهم من لم يتبع. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرغ علينا صبرا وان يثبت اقدامنا ونسأله ان يصلينا  
وان يسلم على عبده ونبيه ورسوله يونس عليه السلام - 01:07:06

وآأنسأله ان ينفعنا بهذه الانباء العظيمة والحمد لله رب العالمين وغدا باذن الله تبارك وتعالى مع النبأ اللي هو يعني احنا كل ده ما  
دخلناش في النبأ اللي انا اصلا عملت - 01:07:20

عملت نبأ المرسلين كله عشانه يعني انا اصلا فكرت في فكرة الحلقات دي علشان نوصل للاية اللي هي لا الله الا انت سبحانك عشان  
نفهم يعني ايه التلات كلمات اللي هي لا الله الا انت. سبحانك! اني كنت من الظالمين. سترين فيها ان شاء الله عيرا  
ومودة - 01:07:36

والله سبحانه وتعالى العظيم. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته طبعا النهاردة عايز انبه صح ان  
الدرس انا اخرته نص ساعة لاني وجدت في التعليقات. ان بعضكم كاتب ان احنا عايزين نآخره شوية. بس بكرة هستاذنكم معلش ان  
احنا هناخد - 01:07:56

آآ هناخد الساعة ستة ونص في نفس الموعد. والله اعلم هيكون بكرة اخر موعد ولا أ. لأن يعني اليومين دول مشغول باشياء. اذا  
وجدت فرصة ان شاء الله هناخد في تلات حصص كمان اذا ما وجدتش يبقى ان شاء الله بعد رمضان سنكملي باذن الله ونسأله الله  
يقطعننا عن هذا الخير. وتذكرت احد العلماء الكبار - 01:08:14

كان آآ كلما آآ يعني جاء الصباح بعد صلاة الفجر يرفع يديه ويقول اللهم آآ لا تقطعنا عن هذا العلم. كان دائما يخاف يقول يا رب نعوذ  
بك من الذنوب التي تحرم من هذا العلم. فننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ونسأله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بهذا العلم  
والا - 01:08:35

عنه وجزاكم الله خيرا والله يعني ساعات بقرأ الفوائد او يعني يمكن خمس ايام وانا بقرأ الفوائد اللي انت بتكتبوها فرحان جدا يعني  
العناية الكبيرة بهذه الفوائد ودقة نقل هذه الفوائد - 01:08:55

وسبحان الله يعني كتابة الفوائد انا آآ وان شاء الله يعني بفكر اعمل آآ زي درس في كتاب سرعة كتابة الفوائد وتصنيف الفائدة. لان  
احنا عندنا اولا فهم الفائدة التقاط الفائدة تصنيف الفائدة استثمار الفائدة بعد كده في اي موضوع - 01:09:10  
وارجو ان احنا يكون عندنا متسع لذلك. لكن يعني بشكل عام الفوائد اللي انت بتكتبوها متميزة جدا. وآآ ادعوا بالخير مرة اخرى  
للشرفية الكريمة التي يعني اصرت ان يكون لنا لقاء مع كتاب الله في رمضان وسبحان الله انا من عادتي ما اعطيش دروس في  
رمضان. لاني تكون مشغول باشياء ولكن آآ سبحان الله جعل الله في - 01:09:25

فيما آآ ارادته خيرا فاسأل الله ان يبارك فيها وان يجعله في ميزان حسناتها. وكذلك ندعوا لها بالخير عشان التنظيم والترتيب وحفظ  
الدروس والحمد لله يعني وان كانت هي لا تنتظر لا جزاء منا ولا شكورا ولكن آآ لا يشكر الله من لا يشكر الناس. واشكركم جميعا  
وادعو لكم بالخير على هذا - 01:09:46

التفاعل الذي آآ لان انت تعرفي ان ان المتلقى له اثر في المعطي كلما وجد الانسان اذانا مصفيا ووجد عنابة واهتماماما. لابد انه لا يظن  
بمعلومات او مش لا يضمن مش فكرة لا يدخل هو - 01:10:05

على لانه يرى ان ان المستمع يستحق فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيك جميعا وان يثبتنا على هذا الهدى وننعوا بالله من فتنة  
المحيا وفتنة الممات. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:10:22